

جنوب أفريقيا تكافح فقدان غطاء الأشجار وسط حادثة حريق جديد في كيب الشرقية

جنوب أفريقيا تكافح فقدان غطاء الأشجار وسط حادث حريق جديد في كيب الشرقية

التقرير

تواجه جنوب أفريقيا، البلد الذي تزيد مساحة أراضيه عن 121 مليون هكتار، فقدانًا ملحوظًا لغطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين. يبلغ مدى غطاء الأشجار في البلاد حوالي 5.98 مليون هكتار، وقد شهد انخفاضًا صافيًا بنسبة 1.86٪ بسبب عوامل مختلفة.

تم تحديد الأنشطة الحرجية كأحد الأسباب الرئيسية لفقدان غطاء الأشجار، حيث تمثل الجزء الأكبر من الخسارة، يليها الزراعة المتنقلة. كما تساهم التحضر والحرائق البرية في الانخفاض، ولكن بدرجة أقل. في عام 2022 وحده، كانت الأنشطة الحرجية مسؤولة عن خسارة تزيد عن 27,500 هكتار، بينما أدت الزراعة المتنقلة إلى خسارة أكثر من 12,100 هكتار.

أحدث حادث تم الإبلاغ عنه في 14 أغسطس 2024 كان حريقًا في منطقة كيب الشرقية في جنوب أفريقيا. يضاف هذا الحادث إلى التحدي المستمر لإدارة فقدان غطاء الأشجار في البلاد. على مر السنين، كان التأثير التراكمي لهذه الخسائر كبيرًا، مع خسارة إجمالية تزيد عن 530,000 هكتار، مقابل مكاسب تقريبًا 388,000 هكتار.

يعكس التغيير الصافي في غطاء الأشجار خسارة تزيد عن 141,000 هكتار، مما يشير إلى مشكلة مستمرة تتطلب الاهتمام. أثرت الاضطرابات التي أصابت غطاء الأشجار، والتي تشمل الخسارة والتغييرات المؤقتة، على أكثر من 1.28 مليون هكتار.

تشير البيانات إلى ضرورة وجود ممارسات إدارية مستدامة للحد من الخسائر وتعزيز استعادة غطاء الأشجار في جنوب أفريقيا. تعتبر التنوع البيولوجي الغني والتراث الطبيعي للبلاد على المحك، مما يجعل من الضروري معالجة هذه التحديات البيئية.

